قد تبين لنا انهم هو اعلي من ذلك وهو انه يقوم في الصو
الانسانية قوم يشرفون عليها لما لهم من الخصال الالهية والتاييد
السماوي اشراف الصورة البشرية علي الحيوان وهم
الانبياء والاوصياء والائمة عليهم السلام فهم غرف
في حد القوة بهم يوصل الي الغرفات ويحطا بالبا
قياة الصالحات ولذا قيل لكم في التحية انها الملك
علي راي قوم وقالوا ان قولنا التحيات لله تعالى
يعني ان الملك لله وذلك لما يوثر من قول الله سبحانه يا
ادم اصطفي اجعلك مثلي حيا لا تموت وعزيزا لا تذل
وغنيا لا تفتقر وان هذا هو الملك العظيم وا وردنا
في حديث السلام ان السلام في المتعارف المشا
عندنا ان من القا السلام الي احد فقد اعطاه الامان
انك سالم من يدي ولساني كما روي عن النبي عليه السلام
في المومن والمسلم فقال المومن من امن جاره بوايقه
والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه هذا
ما يتعلق بالحال الحاضرة فيما بيننا واما وقوع الكلام
عن الله سبحانه بالسلام فالمعني فيه ان جميع ما يحبه

في الخواطر

في الخواطر ونتبعث له الضمائر من النعوت
والصفات فانه سبحانه سالم منها عني عنها
وان ذلك يطرح في مبدعاته ومخلوقاته وف
منبعثاته وهو المتعالي عنه علوا كبيرا وقيل الله
سميت الجنة دار السلام وعني الله
بها بعض الامانة في قوله سبحانه لهم
دار السلام عند ربهم ومعني ذلك السلامة من الموت
والاستحالة والتغير من حالة الي حالة واذا كانت
صفة الدار هذه الصفة في كونها دار السلام فان
اهلها خالدون فيها مخلدة ولو لم يقل سبحانه
بعد قوله ويلقون فيها تحية وسلاما ذكرا
للخلود لان في ضمن قوله تحية وسلاما ما هو
ايجاد الخلد لكنه سبحانه زاد القصة تاكيدا بقوله
جل جلاله خالدين فيها فنقول ان الفناء والنقص
يدخلان علي تركيب مركب من طبائع مختلفة
متعادية ودخول الفساد عليها اما من داخل
واما من خارج كالمتعادي من حال اجسام الحيوان

Copyright © King Saud University